الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم يشتميل جميع العلوم في السموات والأرض، ولحسن لغاته يتأثر كل الأنسان. من القرآن الكريم انتشر شعبة العلوم، ومنها علم الفقه، علم التفسير، وعلم الآلة، وهو علم النحو والصرف. وكان النحو والصرف أساسهما من القرآن، ولذلك كثير من الناس يستفيد عليه وخصوصا لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين.

من المعلوم أن الصرف من أهم علوم العربية. وقد اتفق علماء اللغة على أن علم الصرف أم العلوم والنحو أبوها لأن الصرف علم نفيس القدر جليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو إن لم يكن أعظم قدرا منه.فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها، والنحو لمعرفة أحوال الكلمة وتركيبها من إعراب وبناء، في حين أن الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.[١]

وأما تصريف الأفعال فمن أهم أقسام علم الصرف في اللغة العربية، ومعرفة لأوزان الصرفية لاتساعد على تعلم اللغة وحسب، وإنما يساعد أيضا على معرفة الصحيح والخطإ فيها، وعلى القراءة الصحيحة، وضبط الشعر، وفهم المعنى، وعلى إغنائها بالمفردات الجديدة، وبخاصة المصطلاحات العلمية فيها.[٢]

والفعل من ناحية حروفه إما تسمي بمجرد إنكان حرف فعل يتركب من حروف الأصل وإما مزيد إن كان حرف فعل يتركب من حروف الأصل والزيادة.[٣]

١.الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرفي في فن الصرف*، (الرياض: دار الكبان، ١٩٥٧ م)، ص: ١٤.
٢. الدكتور أميل بديع يعقوب، *المعجم الأوزان الصرفية*، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣)، ص: ٩.
٣. محمد سمير نجيب اللبدي،*المعجم المصطلحاتالنحوية والصرفية*, (بيروت: دار الفرقان، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م)، ص: ٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتقع المشكلة في الفعل المزيد لأن الزيادة تأتي الأوزان الجديدة والمعان المختلفة. وقد علمنا أن الفعل الثلاثي المزيد له أوزان متنوعة وفوئدها مختلفة تأثر في المعنى.

يتضمن القرآن من ١١٤ سور تترتب في ٣٠ جزء ومن إحدى سوره سورة المائدة. هي السورة الخامسة على الترتيب في القرآن الكريم، وهي مدنية ولها مائة و عشرون آيات، كلمتها ٢٨٣٧ كلمة، حروفها ١١٨٩٢ حرفا في القرآن الكريم.[٤]

سورة المائدة منها يتضمن فيها آيات عن الإيمان بالله الأحد،وأحكام الشريعة (منها الوضوء، والتيمم، والغسل، والحكم للقاتل، و غير ذلك) والقصص (قصة عن النبي موسى عليه السلام وقومه، و قصة قابل و هابل، وقصة عن النبي عيسى عليه السلام وغيرهم.[٥] وطبعا كثرة أنواع الأفعال الثلاثية المزيدة فيها.

إعتماد على ذلك كله يبدو أن الأفعال الثلاثية المزيدةفي سورة المائدة من أهم المباحث، فأرادت الباحثة أن تبحثها في هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "**الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة المائدة**"

ب. أسئلة البحث

١. ما أنواع الأفعال الثلاثية المزيدة وأوزانها في سورة المائدة؟

٢. ما فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة المائدة؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الأفعال الثلاثية المزيدة وأوزانها في سورة المائدة.

٢. لمعرفة فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة المائدة.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث ترجوها الباحثة في هذا البحث فهي:

[4].Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya Al-Jumunatul 'Ali* (Bandung:J-Art.2007) hal 155.

[5]. ibid, hal 155.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أهمية البحث التطبيقية

١. للباحث: لترقية فهمه وإعطاء الخبرة له في التعليم ويريد مهارته في بحث الأفعال الثلاثية المزيدةفى سورة المائدة.

٢. للقرّء :لنفعهم في الأفعال الثلاثي المزيدة وفوائدها في سورة المائدة والمعارف المتعلقة بها.

- أهمية البحث العملية

للجامعة: لزيادة خزائن العلوم والمعارف في الجامعة خصوصا لترقية فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها ومعرفتهم عن الدراسة الصرفية يعني الأفعال الثلاثي المزيدة خاصة.

٥. توضيح المصطلحات

توضيح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الأفعال الثلاثية المزيدة: ما كان بعض أحرف ما ضية زائدا على لأصل.[٦] كل فعل ثلاثي زيد على أ حرفه الأصول حرفا تسمى أ يضا بمزيد رباعى، أو حرفين تسمى أ يضا بمزيد خماسي، أوثلاثة أحرف تسمى أ يضا بمزيد سداسي.

٢. فوائد : هي الأثر المترتب على الفعل وإن لم تقصد.[٧] مثل فاعل فائدته للمشاركة.

٣. سورة المائدة : هي السورة الخامسة في ترتيب سور القرآن العظيم، وهي مدنية ولها مائة و عشرون آيات, كلمتها ٢٨٣٧كلمة, حروفها ١١٨٩٢ حرفا في القرآن العظيم.

[٦]. مصطفى الغلايين، *جامع الدروس الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية: ١٩٩٤)، ص: ٤١.

[٧]. محمد سمير نجيب اللبدي،*المعجم المصطلحات النحوية والصرفية*, (بيروت: دار الفرقان، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ م)، ص: ١٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

لكي يركز هذا البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة فى ضوء ما يلى:

١. إن موضوع هذا البحث يركز فى سورة المائدة من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى أخيرها.

٢. وإن هذا البحث يركز فى دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة التي تشتمل على وزن أفعل وفعّل وفاعل وتفعّل وانفعل وافتعل وتفاعل وافعلّ واستفعل وافعالّ وافعوعل وافعنلل وافعوّل وافعنلى، وفوائدها المتنوعة.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الأفعال الثلاثية المزيدة، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقة من الدراسات:

١. إسمي ريزاليا نوزاليا نزول القرآن وعنوان بحثها التكميلي " الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في كتاب الأربعين النواوية" الذي قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. وكان هذا البحث له موضوع في بحثة وهو كتاب الأربعين النواوية، وهذا مختلف بالبحث الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة المائدة.

٢. سكينة مبرورة نزول بحثها التكميلي " الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة يس" الذي قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إندونيسيا، سنة ٢٠١٤ م. وكان هذا البحث له موضوع في بحثة وهو في سورة يس ، وهذا مختلف بالبحث الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في سورة المائدة.

٣. أم عمارة وعنوان بحثها التكميلي "صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة" الذي قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١م. بحثت هذا البحث في صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة فظهر ما فيه خلاف بأن الباحثة ستبحث في الأفعال الثلاثية دون صياغها.

٤. نور حسنة البحث التكميلي تحت عنوان "الأوزان الفعلية الثلاثية المزيدة ومعانيها في علم الصرف" الذي قدمته لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٠م. وبحثت هذا البحث في معاني الأوزان في علم الصرف فهذا مختلف ظاهر بالبحث الذي ستبحثة الباحثة.

أما المناهج التى اُستُخدِمت فى تلك الدراسات هي المنهج الكيفي والبياني، أي جمّع الباحثون المواد مباشرة وغير مباشرة ثم بيّنها بتقديم التعليق وآراءهم.

ولذلك، أن هذا البحث قد اختلف بالبحثة الماضية، من حيث المواد، طريقة البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id